اقبلوا وافهموا الحقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم .

لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّايَسْمَعُونَ بِهَا

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "لهم قلوب لا يفهمون بها ، ولديهم عيون لا يرون بها ، وآذان لا يسمعون بها" أعطى الله كل شيء. أعطانا عيونًا، آذانًا وقلبً ، ولكن الناس لا يستخدمون أيًا منها. خلق الله القلب ليؤمن، العيونً لتبصر والآذان لتسمع. يستخدمونها لأغراض خارج ما تم خلقها من أجله. إنهم يرون الحقيقة بأعينهم لكنهم لا يقبلونها. يسمعونها لكنهم لا يفهمون. وعندما لا ترى ولا تسمع، فإن القلب لا يقبل الحقيقة على الإطلاق. سيكون على الطريق الخطأ.

إنهم يدرسون من أجل تعلم شيء ما، لكنهم لا يتعلمون أي شيء. إذا تعلموا وعرفوا شيئًا ما، فلن يكونوا في هذا الحال. سيؤمنون بالله ويكونون في طريقه. يذهبون إلى الجامعات ويصبحون أساتذة وأطباء. طالما أنهم لا يقبلون الحقيقة ، فهم جاهلون. إنهم لا يفهمون هذا. إذا فهموا، سيقبلون بذلك. إن فهم الحقيقة هو أهم شيء للبشر. مهما كان كبيرا أو صغيرا، يجب أن يفهموها. إذا لم يفهموا، فهم جاهلون. ما يجب أن يفهموه هو قبول عظمة الله وقدرته. وإلا فهم عميٌ ، صم وأغبياء.

إن الإشارات والحقائق التي يُظهرها الله مشرقة كالشمس. الذي لا يراها هو أعمى. من لا يسمعها أصم. ومن لا يفهمها فهو جاهل. لذلك ، إذا فَهِم الناس ما يسمعونه ، فلن تكون هناك أية مشكلة. ستكون الحياة مزدهرة. ولكن إذا أرادوا أن يسمعوا ويروا ما يعجب نفسهم، فلن يروا سوى الخيال. سيكونون بعيدين عن الحقيقة. تمامًا مثل المخمورين أو الذين يتعاطون لديهم رؤى ويعودون إلى الحقيقة عندما يستيقظوا ، فإن هؤلاء الناس لديهم رؤى أيضًا. من يركض خلف الخيال في الدنيا ويتجاهل رؤية الحقيقة ، سيستيقظ ويرى الحقيقة عندما يموت، ولكن كل شيء سينتهي بعد ذلك. الله يجعلنا نرى. الله يجعلنا نسمع الحق. ويرزقنا الفهم جميعا. الله يقوي إيماننا. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
23 أيار 2021/ 11 شوال 1442
زاوية أكبابا، صلاة الفجر